



## الفريق الاستشاري الإسلامي يدعم الدفعة الأخيرة للقضاء على شلل الأطفال خلال اجتماعه السنوي الثالث



قادة المنظمات الشريكة خلال الجلسة الافتتاحية للاجتماع السنوي الثالث

وسوف تركز خطة العمل الجديدة 2016/17 التي اعتمدها الاجتماع على توطيد التعاون مع المنظمات غير الحكومية والجامعات الإسلامية لإذكاء الوعي بأهمية اللقاحات وصحة الأمهات والأطفال في المجتمعات المحلية المعرضة لمخاطر مرتفعة، في كل من باكستان، وأفغانستان، والصومال.

الإسلامي "يجدد ثقته في مأمونية وفعالية كل التطعيمات الروتينية للأطفال كوسيلة لإنقاذ أرواحهم وتوفير الحماية لهم؛ ويُقرّ اتساق تلك التطعيمات مع أحكام الدين الإسلامي". وشدد البيان على التزام الآباء دينياً بإعطاء أطفالهم اللقاحات التي من شأنها أن تحفظهم أحياءاً.

في اجتماعه السنوي الثالث الذي عُقد في 27 تموز/يوليو 2016، اعتمد الفريق الاستشاري الإسلامي خطة عمل جديدة للمعاونة في جهود الدفعة الأخيرة للقضاء على شلل الأطفال في باكستان وأفغانستان، وأعلن في الوقت ذاته عن اعتماده توسيع الدور المنوط به عبر دعم لقاحات أخرى ومبادرات تتعلق برعاية صحة الأمهات والأطفال.

ورأس الاجتماع قادة المنظمات الأربع الشريكة في الفريق الاستشاري الإسلامي، وهم: الدكتور صالح بن عبد الله بن حميد، رئيس مجمع الفقه الإسلامي الدولي؛ والدكتور عباس شومان، وكيل الأزهر الشريف نائباً عن الإمام الأكبر؛ والدكتور أحمد محمد علي، رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية؛ والسفير محمد نعيم خان، مساعد الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي نائباً عن الأمين العام. كما حضر الاجتماع الدكتور علاء الدين العلوان، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لإقليم لشرق المتوسط.

وانتهى الاجتماع، الذي عُقد بمقر البنك الإسلامي للتنمية، إلى إصدار بيان أوضح، ضمن بنوده، أن الفريق الاستشاري

## الفريق الاستشاري الإسلامي الوطني يُوسّع نطاق عمله في باكستان



الشخصيات الدينية التي تقدم الدعم خلال جلسة للتدريب على الاستجابة للحالات في منطقة لاهي ماراوات

(إقليم بلوشستان).  
وُسِّمَت عدّة ورش عمل في المربعات السكنية المعرضة لمخاطر مرتفع في كل من كراتشي، وكويتا، وإقليم خيبر بختونخوا، والمناطق القبلية الخاضعة للإدارة الاتحادية. واستُكملت الأنشطة التدريبية بتكرار الظهور الإعلامي لثلاثة عشر من القيادات الدينية عثر طائفة واسعة من وسائل الإعلام الوطنية ودون الوطنية. وأفيد من الجهود التي بذلتها 787 شخصية دينية تقدّم

الدعم في 349 مجلسي تحادي عرضة للخطر المرتفع في تصحيح الأفكار المغلوطة السائدة في صفوف الأسر الراضية للتطعيم. ويكف ما مجموعه 60 عضواً بفرق العمل المُشكّلة من علماء الدين في المحافظات على إدارة جهود التصديّ لمستودعات فيروس شلل الأطفال وتوفير الدعم لها في المربعات السكنية الأربعة المعرضة لمخاطر مرتفعة.

ونتيجة لهذا الجهد، وسائر تدخلات التواصل الأخرى، لوحظ انخفاض يُقدّر بـ 61% في حالات الرفض المُبلّغ بما في آذار/مارس 2016، مقارنة بالشهر نفسه عام 2014. وعلاوةً على ذلك، فقد أفضت المشاركة النشطة للمجتمعات المحلية والقيادات الدينية إلى تحسّن كبير في توفير الحماية لفرق التطعيم التي تعمل في مجالس الاتحاد المعرضة لمخاطر مرتفعة في كراتشي (السند)، ومناطق كويتا، وبيشين، وكيلا عبد الله



فريق عمل علماء الدين في المحافظات تُطعم الأطفال في كويتا

## نبذة عن الفريق الاستشاري الإسلامي

انطلق الفريق الاستشاري الإسلامي في عام 2013 بعد إجراء مشاورات بين مجمع الفقه الإسلامي الدولي، والأزهر الشريف، ومجموعة البنك الإسلامي الدولي، ومنظمة التعاون الإسلامي، وهي الجهات صاحبة العضوية الأساسية في الفريق، ويُضاف إليها عدد آخر من علماء الدين، والخبراء التقنيين، والأكاديميين. ويهدف الفريق الاستشاري الإسلامي إلى حشد دعم علماء وجماعات الدين الإسلامي، والدول المانحة، والمنظمات، للجهود العالمية الرامية للقضاء على شلل الأطفال في المناطق المعرضة لمخاطر مرتفعة في البلدان ذات الأولوية (وهي باكستان، وأفغانستان، والصومال).

## علماء الدين الأفغان يجتمعون لمساندة جهود استئصال شلل الأطفال

الدين الإسلامي خلال عام 2016 في أقاليم هلموند، وناجهار، وفتح. وقد تشكل الفريق الوطني لعلماء الدين الإسلامي خلال انعقاد مؤتمر كابول في شباط/فبراير.

عُقد مؤتمر لعلماء الدين الإسلامي في كوناك وكاندهار لحشد دعم القادة الدينيين لجهود استئصال شلل الأطفال. فقد اجتمع ما يزيد على 300 عالم في مؤتمر بإقليم كوناك في أيار/مايو، بينما اجتمع 90 عالماً في كندهار في حزيران/يونيو للتعبير عن دعمهم للجهود الرامية لاستئصال شلل الأطفال. ولاسيما الإعلان الصادر عن مؤتمر علماء الدين الذي عُقد في كابول في شباط/فبراير، تأييداً تاماً من علماء الدين في كلا المؤتمرين. وفي سبيل تعزيز مشاركة علماء الدين في برنامج استئصال شلل الأطفال، يُعزَم عُقد مزيد من المؤتمرات لعلماء



مؤتمر علماء الدين في كندهار

الأمانة العامة

للفريق الاستشاري الإسلامي

[www.iag-group.org](http://www.iag-group.org)

## الأزهر الشريف يُدرّب الطلبة الوافدين من المناطق عالية المخاطر



الدكتور جمال سرور مدير المركز الإسلامي الدولي للدراسات والبحوث السكانية

والبحوث السكانية بجامعة الأزهر بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة للسكان في عام 1975. ويهدف المركز إلى إجراء الأبحاث في العالم الإسلامي، واستجلاء المفاهيم الخاطئة حول الدين الإسلامي، كما أنه يعمل كمنظمة فيما بين الأقاليم تسعى لخدمة العالم الإسلامي أجمع.

سوف يحظون بوضع جيد في مجتمعاتهم المحلية يؤهلهم لتبديد الشائعات والمعلومات المغلوطة التي تعرق عمل فرق التطعيم في المناطق عالية المخاطر داخل بلدانهم. وقد وُضعت للمسات الأخيرة على هذا المقترح بالتشاور مع الفريقين الاستشاريين الإسلاميين الوطنيين في كلٍّ من باكستان وأفغانستان، ومن المنتظر أن يبدأ تنفيذ الخطة المقترحة في آب/أغسطس 2016. وقد تأسس المركز الإسلامي الدولي للدراسات

أُسست شراكة مع المركز الإسلامي الدولي للدراسات والبحوث السكانية بجامعة الأزهر بهدف تدريب الطلبة الوافدين من البلدان ذات الأولوية (باكستان، وأفغانستان، والصومال) على الدعوة لإعطاء اللقاحات وتشجيع سائر المبادرات المتعلقة بصحة الأمهات والأطفال في المناطق عالية المخاطر التي ينتمون إليها. ولكونهم تخرجوا في هذه المؤسسة الأكاديمية العريقة، فإن هؤلاء الطلبة

## أسئلة شائعة

المحلية والقادة على الاطمئنان بأن اللقاحات مقبولة لدى المسلمين. ونقوم بذلك كله في الوقت الذي ندعو فيه إلى تحقيق المأمونية وتوفير العلاج بيجاد للعاملين الصحيين الذين يقدمون الخدمة لأبنائنا.

لماذا استهل الفريق الاستشاري الإسلامي عمله بالتركيز على استئصال شلل الأطفال؟ شلل الأطفال هو أحد الأمراض القليلة التي يمكن استئصالها كلياً، كما كان الحال مع الجدري في السابق. وباستئصال شلل الأطفال، ستُعم الفائدة لجميع الأطفال في العالم، ولن يذوق طفل أو أسرة من جديد مرارة الألم جزاء الإصابة بشلل الأطفال. كما أنه ليس في المقدور استئصال معظم الأمراض لعدم توافر الأدوات اللازمة لذلك.



كيف تتمكّن من إقناع قادة المجتمع المحلي بأن التطعيم هو أحد واجباتهم؟ نقوم بعرض آرائنا المتخصصة والموثوقة أثناء مناقشاتنا معهم، ونعمل على إقناع القادة المعارضين للتطعيم من خلال بيان الآيات القرآنية التي تأمرنا بحماية أرواح أبنائنا. كما نكون شراكة مع خبراء التطعيم لحمل المجتمعات

## آخر مستجدات شلل الأطفال

اكتشاف 21 حالة شلل أطفال بري من النمط 1 حتى وقتنا هذا خلال عام 2016:

- 13 حالة في باكستان
- 6 حالات في أفغانستان
- حالتان في نيجيريا

وأبلغ بالخالتين في نيجيريا في ولاية بورنو مطلع شهر تموز/يوليو. ومثل ذلك انتكاسة للبلاد بعد مرور عامين دون تسجيل أي من تلك الحالات. ويُشار إلى أن نيجيريا مثّلت في عام 2012 نصف عدد حالات الإصابة بشلل الأطفال في العالم.